

آراء الطلاب في كلية طب الأسنان في جامعة دمشق حول أسباب اختيارهم مهنة طب الأسنان

عمار محمود مشلح

Dentistry students' reasons for choosing dentistry as a career in Damascus University

ABSTRACT This cross-sectional questionnaire survey assessed the motives for choosing dentistry as a profession among dentistry students at Damascus University, Syrian Arab Republic. A total of 408 undergraduate students (233 males and 175 females) aged 18–23 years were selected randomly from students in the second, third and fourth years of dentistry study. They completed a questionnaire that enquired about their reasons for studying dentistry as well as their sociodemographic characteristics. The number of admissions in females had increased over the 3 years. Most parents of the students were university-educated. The main motivation for choosing dentistry was as a means to achieve personal goals, including getting a good job abroad, having financial independence, and attaining a good reputation. There were significant differences between the sexes with regard to the reasons for choosing dentistry.

الخلاصة: قيّم هذا الاستبيان المقطعي العرضي دوافع اختيار الطلبة لطب الأسنان كمهنة بين طلبة كلية طب الأسنان في جامعة دمشق، في الجمهورية العربية السورية. اختير عشوائياً 408 طالباً (233 من الذكور، 175 من الإناث) في عمر 18–23 سنة، من بين طلبة السنة الثانية والثالثة والرابعة في كلية طب الأسنان. وأكمل الطلبة استبياناً يستفسر عن الأسباب التي دفعتهم لدراسة طب الأسنان، وكذلك الاستفسار عن السبب الاجتماعي والديموغرافية لهم. وقد اتضح أنه زاد معدّل التحاق الفتيات بدراسة طب الأسنان خلال السنوات الثلاث الأخيرة. وأن معظم آباء الطلبة كانوا متعلمين ومتخرجين من الجامعات. وكان الدافع الرئيسي لاختيارهم طب الأسنان هو تحقيق طموحاتهم الشخصية، بما في ذلك الحصول على عمل في الخارج، والاستقلال المادي، والسمعة الحسنة. وكان هناك اختلافات يُعْتَدُّ بها بين الجنسين في ما يخص أسباب اختيار دراسة طب الأسنان.

Motifs du choix de l'odontologie par les étudiants de l'Université de Damas

RÉSUMÉ La présente enquête transversale par questionnaire a évalué les motifs du choix de la profession de dentiste chez des étudiants en odontologie de l'Université de Damas (République arabe syrienne). Au total, 408 étudiants de premier cycle (233 hommes et 175 femmes) âgés de 18 à 23 ans ont été sélectionnés aléatoirement dans des promotions d'étudiants des deuxième, troisième et quatrième années de la Faculté dentaire. Ils ont rempli un questionnaire portant sur les motifs du choix de leurs études ainsi que sur leurs caractéristiques sociodémographiques. Le nombre d'admissions de femmes a augmenté au cours des trois dernières années. La majorité des parents des étudiants avaient reçu une formation universitaire. La réalisation d'objectifs personnels, tels qu'obtenir un bon poste à l'étranger, être financièrement indépendant et acquérir une bonne réputation, était la motivation principale du choix de la faculté dentaire. Les hommes et les femmes choisissaient la profession de dentiste pour des motifs très différents.

أستاذ مساعد في قسم طب الفم، كلية طب الأسنان، جامعة دمشق، سوريا (البريد الإلكتروني: mashlah@scs-net.org).

الاستلام: 11/11/30، القبول: 11/12/12

A.M. Mashlah, Oral Medicine Department, Faculty of Dental Medicine, Damascus University, Damascus, Syrian Arab Republic.

المقدمة

تبين الدراسات التي توضح كيفية اختيار الأفراد مهنتهم أن العديد من الأشخاص يجدون أنفسهم في اختصاصات ليس لديهم فكرة عن السبب الذي دفعهم إليها. البعض الآخر يتخذون قرارهم بما يتعلق بمهنتهم عبر اختيار المسار الأقل صعوبة مثل اتباع مسار مهنة يختارها الآباء أو اتباع نفس الخطى التي اتخذها أشقاؤهم [1-3].

يحتل أطباء الأسنان مكانة هامة في المجتمع كمقدمي رعاية صحية مجازين [1, 4]، حيث يبدأ الاختلاط مع المجتمع الاحترافي منذ لحظة التقدم بطلب لكلية طب الأسنان وتستمر طوال فترة الدراسة [1, 5]، وقد كشف استطلاع للرأي عن الدوافع لاختيار طب الأسنان كمهنة لدى طلاب طب الأسنان المستقبليين أنهم يتمتعون بعدد من السمات المميزة [1, 2, 6, 8]. إن الحاجة للوصول إلى مكانة وسمعة جيدة تبدو للعديد منهم مطلباً مرغوباً ينبغي تحقيقه، وهذا يشير إلى أن امتلاك المال ممكن أن يكون واحد من أهم العوامل التي تقع ضمن الصورة الرفيعة المستوى والمحسوسة التي يوحى بها مجال طب الأسنان [1, 2].

إن اختبار المهنة هو قرار حرج ذو تأثير مباشر على نمط الحياة المستقبلية. ومن المهم أيضاً أن نفهم الأولويات والخلفية الاجتماعية السكانية لهؤلاء الطلاب الذين يختارون دراسة طب الأسنان، لأن العوامل الاقتصادية يمكن أن تؤثر على درجة التزام المرء باختصاصه. ومن المثير للاهتمام أيضاً المدى الذي تؤثر فيه التغييرات الاجتماعية الحضارية على اختيار طب الأسنان كمهنة. إن الدراسات التي بحثت في أسباب اختيار طب الأسنان أظهرت أن عدد الطالبات اللواتي يخترن دراسة طب الأسنان قد ازداد في العقد الماضي، وقد أظهرت التقارير أيضاً أن معظم الفتيات يخترن طب الأسنان لأنهن يعتقدن أنه سوف يكون بمقدورهن أن يحققوا التوازن بين حياتهن الشخصية والمهنية كطبيبات أسنان [9]. ومن الأسباب الأخرى لزيادة عدد الفتيات في دراسة طب الأسنان الفرصة للعمل مع الناس، والريح المادي، والسمعة، والتوقعات بين الفتيات بأنهن قادرات على خدمة المجتمع كطبيبات أسنان [1, 2, 6, 8].

وبشكل عام، فإن اختيار المهنة يتأثر بشكل أساسي بنصيحة الأهل والأقارب والأصدقاء والأساتذة والمستشارين. ويبدو أن الاختلافات

تظهر بين بلد وآخر. ففي معظم البلدان المتطورة مثل فنلندا [4] والمملكة المتحدة [9]، فإن الحديث مع الأقارب والأصدقاء بمجال طب الأسنان كانت من العوامل الأكثر تأثيراً، أما في معظم الدول النامية فإن النصيحة من الأساتذة والأهل كانت هي الأكثر ارتباطاً [10-12]. كما كانت المكانة والأمان الاقتصادي من العوامل الأكثر ارتباطاً باختيار طب الأسنان كمهنة بين طلاب جنوب أفريقيا [2, 6].

تهدف الدراسة الحالية إلى تقييم الخلفية الاجتماعية والديموغرافية لطلاب طب الأسنان في جامعة دمشق خلال العام الدراسي 2010-2011م، وكذلك تقييم الدوافع لاختيار طب الأسنان كمهنة. وتأمل أن تساعد النتائج التي توصلت إليها الدراسة في توجيه من سينتسب من الطلاب إلى كلية طب الأسنان مستقبلاً، وتخطيط برامج الدراسة في علوم طب الأسنان.

مواد وطرائق البحث

تم استخدام استبيان لاستطلاع الرأي، يمكن الإجابة عليه بشكل ذاتي في هذه الدراسة، وتم اختبار الاستبيان مسبقاً على عينة من طلاب طب الأسنان. وقد أجريت بعض التعديلات لإزالة الغموض في بعض مواد الاستبيان النهائي، كما تم إعلام الطلاب حول طبيعة الدراسة، وكذلك تم التأكيد على الخصوصية لدى المشاركين.

يتألف الاستبيان من 19 بنداً مغلقاً، (الإجابة عليه محددة بنعم، أو لا، ربما، ...) يتضمن كل منها سؤالاً حول أحد أسباب اختيار مهنة طب الأسنان لكل طالب وطالبة في عينة البحث. وقد تم اعتماد المقياس الخماسي (على طريقة ليكرت) المؤلف من خمس فئات متدرجة تصاعدياً وفقاً لدرجة الموافقة في استبيان البحث، إذ تم إعطاء

كل فئة قيمة متزايدة تصاعدياً وفقاً لدرجة الموافقة كما في الجدول التالي:

وقد تم تحديد القيمة المعيارية (3) في المقياس المستخدم في البحث الحالي لأنها تقابل الفئة الوسطى من المقياس الخماسي المستخدم (على طريقة ليكرت).

النتائج

تم جمع 408 استبياناً من 233 طالباً و175 طالبة (57% ذكور و42% إناث) من طلاب كلية طب الأسنان في جامعة دمشق تراوحت أعمارهم بين 18 و23 سنة، ومتوسط أعمارهم 19.9 ± 0.8 للذكور، و 20.5 ± 1.0 للإناث، وقد تم اختيارهم بشكل عشوائي من طلاب السنوات الثانية والثالثة والرابعة من المرحلة الجامعية الأولى، ويوضح الجدول رقم (2) توزيع كامل العينة، حيث تمت الإجابة على هذا الاستبيان بالكامل وتم شملها بالتحليل النهائي، وكانت نسبة الاستجابة النهائية حوالي 89.5%.

قمنا باستخدام كل من اختبار *t*-ستودنت، *Kruskal-Wallis*، و *Mann-Whitney U* في الدراسة الإحصائية للبحث الحالي.

لاحظت الدراسة بعد إجراء اختبار *T*-ستودنت للعينة الوحيدة *one sample t-test* لدراسة دلالة الفروق بين القيمة المعيارية 3 (وهي القيمة الموافقة لفئة الإجابة «ربما») وكل من القيم المتوسطة لأسباب اختيار مهنة طبيب الأسنان في عينة البحث (الجدول رقم 3) أن طلاب عينة البحث كانوا غير موافقين على كل من الأسباب المتضمنة في البنود (1 و3 و4 و7 و12 و13 و14 و16 و19) لاختيار مهنة طبيب الأسنان ($P > 0.05$)، بينما كانوا موافقين على كل من الأسباب المتضمنة في البنود الأخرى الباقية لاختيار مهنة طبيب الأسنان في عينة البحث، عدا البند رقم 6، حيث أن طلاب عينة البحث كانوا يرون أن انتظام ساعات العمل في مهنة

الجدول 1 يبين فئات الإجابات عن البنود المتعلقة بدرجة الموافقة في استبيان عينة البحث والقيم الموافقة المعطاة لكل فئة

إجابة البنود المغلقة في الاستبيان	القيمة المعطاة
لا، أبداً	1
لا	2
ربما	3
نعم	4
نعم بالتأكيد	5

الجدول 2 يوضح توزيع كامل عينة البحث

المجموع	المستوى الثقافي للوالدين			نوع المدرسة الثانوية			الجنس		توزيع أفراد العينة	
	جامعي	ثانوي	ابتدائي أو إعدادي	لا يوجد	مدرسة خاصة خارج القطر	مدرسة حكومية	طالبة	طالب		
196	103/143	44/23	37/28	12/2	26	58	112	92	104	سنة ثانية
103	52/64	26/20	20/18	5/1	10	26	67	46	57	سنة ثالثة
109	59/79	23/19	22/7	5/4	16	20	73	37	72	سنة رابعة
408	214/286	93/62	79/53	22/7	52	104	252	175	233	عينة البحث كاملة

طب الأسنان (ربما) تكون أحد الأسباب التي أدت إلى اختيار مهنة طبيب الأسنان، وكانت قيمة الانحراف المعياري مرتفعة نسبياً (1.26) ما يعني تفاوت الآراء حول البند المذكور لدى طلاب عينة البحث.

وكذلك، بينت الدراسة بعد إجراء اختبار Kruskal-Wallis لدراسة دلالة الفروق في تكرارات فئات درجة موافقة الطلاب على كل من بنود الاستبيان بين مجموعات السنة الدراسية الثلاثة المدروسة (الجدول رقم 4) أن درجة موافقة طلاب السنة الرابعة على مضمون كل من البنود (6 و7 و8 و9 و10 و15 و17) كانت أقل منها في كل من مجموعة طلاب السنة الثانية

ومجموعة طلاب السنة الثالثة في عينة البحث ($P > 0.05$). أما بالنسبة لكل من باقي البنود المدروسة فلا تأثير للسنة الدراسية على درجة موافقة الطلاب على كل من البنود المعنية في عينة البحث ($P > 0.05$).

وقد بين اختبار Mann-Whitney U لدراسة دلالة الفروق في تكرارات فئات درجة موافقة الطلاب على كل من بنود الاستبيان بين مجموعة الطلاب الذكور ومجموعة الطالبات الإناث (الجدول رقم 5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة موافقة الطلاب على كل من البنود (2 و4 و6 و9 و11 و13 و15 و17) بين مجموعة الطلاب الذكور ومجموعة

الطالبات الإناث في عينة البحث ($P > 0.05$)، وكذلك لوحظ أن درجة موافقة مجموعة الطلاب الذكور على مضمون البند رقم 4 المتعلق بالمرود المادي الجيد لمهنة طب الأسنان كانت أعلى منها في مجموعة الإناث، وأن درجة موافقة الطالبات الإناث على كل من البنود (2 و6 و9 و11 و13 و15 و17 و18) كانت أعلى منها في مجموعة الطلاب الذكور في عينة البحث. أما بالنسبة لكل من باقي البنود المدروسة فلا تأثير لجنس الطالب على درجة موافقة الطلاب على كل من البنود المذكورة في عينة البحث ($P > 0.05$).

وبعد إجراء اختبار Kruskal-Wallis لدراسة دلالة الفروق في تكرارات فئات درجة

الجدول 3 يبين نتائج اختبار ستودنت للعينات الواحدة one sample t-test لدراسة دلالة الفروق بين القيمة المعيارية (3) وكل من القيم المتوسطة لأسباب اختيار مهنة طبيب الأسنان في عينة البحث وفقاً للسنة الدراسية.

رقم البند	البيان	القيمة المعيارية = 3		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة
1	لأن أحد أفراد عائلتي أو أحد أصدقائي طبيب أسنان.	1.72	1.01	-25.511
2	إن علاماتي العالية في الثانوية العامة شجعتني لأختار مهنة طبيب الأسنان.	3.22	1.12	3.972
3	لقد اخترت مهنة طبيب الأسنان لأن أهلي كانوا يرغبون بذلك.	2.43	1.18	-9.665
4	لأن المرود المادي لطبيب الأسنان أعلى من المرود المادي لباقي المهن.	2.66	1.12	-6.175
5	لأنني أريد أن أعمل عملاً مهنيًا خاصاً.	3.61	1.19	10.356
6	لأن ساعات العمل في مهنة طب الأسنان منتظمة أكثر من غيرها من المهن الطبية الأخرى.	3.01	1.26	0.118
7	لأن حلمي كان أن أصبح طبيب أسنان يوماً ما.	2.46	1.31	-8.285
8	لأنني أستطيع ممارسة طب الأسنان بشكل مستقل وخاص بعد التخرج مباشرة.	3.61	1.01	12.108
9	لأنني أحب التعامل مع الناس وخدمتهم.	3.73	0.98	15.064
10	لأن مهنة طبيب الأسنان تعتمد على العلم.	3.61	1.05	11.830
11	لأن مهنة طبيب الأسنان محترمة من الناحية الاجتماعية.	4.04	0.88	23.942
12	لقد تشكلت لدي الرغبة باختيار مهنة طبيب الأسنان في مرحلة الدراسة الثانوية.	2.42	1.25	-9.360
13	لأن طبيب الأسنان لا يتعرض لحالات فيها حياة أو موت عادةً.	2.29	1.18	-11.977
14	لأنني عملت في مجال طب الأسنان سابقاً وأريد الآن أن أصبح طبيب أسنان.	1.48	0.75	-40.857
15	لأن مهنة طبيب الأسنان من المهن المستقرة نسبياً.	3.23	0.94	4.961
16	لأنني أستطيع العمل كطبيب أسنان دون الحاجة إلى التخصص باختصاص معين.	2.80	1.11	-3.687
17	لأنني أحب معالجة الناس وتحسين مظهرهم الجمالي.	3.55	1.04	10.783
18	لأنني أريد أن أعمل عملاً خاصاً بي ذاتياً.	3.98	0.94	20.699
19	لأن طبيب أسنان عائلتي نصحتني أن أختار مهنة طبيب الأسنان.	1.81	1.04	-23.146

الجدول 4 بين نتائج اختبار Kruskal-Wallis لدراسة دلالة الفروق في تكرارات فئات درجة موافقة الطلاب على بنود الاستبيان بين مجموعات السنة الدراسية في عينة البحث.

رقم البند	البيان	الوسيط			متوسط الرتب			قيمة كاي مربع	قيمة مستوى الدلالة
		سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة	سنة ثالثة	سنة ثانية	سنة رابعة		
1	لأن أحد أفراد عائلتي أو أحد أصدقائي طبيب أسنان.	1	1	1	195.73	210.65	212.66	2.383	0.304
2	إن علاماتي العالية في الثانوية العامة شجعتني لأختار مهنة طبيب الأسنان.	3	4	3	206.15	216.83	188.03	3.583	0.167
3	لقد اخترت مهنة طبيب الأسنان لأن أهلي كانوا يرغبون بذلك.	2	2	2	211.57	200.21	194.04	1.817	0.403
4	لأن المردود المادي لطبيب الأسنان أعلى من المردود المادي لباقي المهن.	3	3	3	194.56	207.09	217.96	3.075	0.215
5	لأنني أريد أن أعمل عملاً مهنيًا خاصاً.	4	4	4	212.46	197.61	194.90	2.135	0.344
6	لأن ساعات العمل في مهنة طب الأسنان منتظمة أكثر من غيرها من المهن الطبية الأخرى.	3	3	3	222.62	193.38	180.46	10.646	0.005
7	لأن حلمي كان أن أصبح طبيب أسنان يوماً ما.	2	2	2	221.54	180.26	191.28	10.438	0.005
8	لأنني أستطيع ممارسة طب الأسنان بشكل مستقل وخاص بعد التخرج مباشرة.	4	4	4	215.69	198.22	183.14	6.223	0.045
9	لأنني أحب التعامل مع الناس وخدمتهم.	4	4	4	217.33	207.01	175.17	10.325	0.006
10	لأن مهنة طبيب الأسنان تعتمد على العلم.	4	4	4	220.82	204.77	169.77	15.077	0.001
11	لأن مهنة طبيب الأسنان محترمة من الناحية الاجتماعية.	4	4	4	204.50	213.76	193.96	1.781	0.410
12	لقد تشكلت لدي الرغبة باختيار مهنة طبيب الأسنان في مرحلة الدراسة الثانوية.	2	2	2	204.47	202.26	199.15	0.158	0.924
13	لأن طبيب الأسنان لا يتعرض لحالات فيها حياة أو موت عادةً.	2	2	2	196.90	206.66	202.87	0.553	0.759
14	لأنني عملت في مجال طب الأسنان سابقاً وأريد الآن أن أصبح طبيب أسنان.	1	1	1	204.74	196.98	203.55	0.421	0.810
15	لأن مهنة طبيب الأسنان من المهن المستقرة نسبياً.	3	3	4	219.98	194.04	180.43	9.854	0.007
16	لأنني أستطيع العمل كطبيب أسنان دون الحاجة إلى التخصص باختصاص معين.	3	3	3	204.09	203.78	196.44	0.350	0.839
17	لأنني أحب معالجة الناس وتحسين مظهرهم الجمالي.	3	4	4	206.19	225.38	177.78	9.742	0.008
18	لأنني أريد أن أعمل عملاً خاصاً بي ذاتياً.	4	4	4	207.38	209.08	183.45	4.006	0.135
19	لأن طبيب أسنان عائلتي نصحتني أن أختار مهنة طبيب الأسنان.	1.5	2	1	203.48	214.91	192.54	2.267	0.322

الجدول 5 بين نتائج اختبار Mann-Whitney U لدراسة دلالة الفروق في تكرارات فئات درجة موافقة الطلاب على بنود الاستبيان بين مجموعة الطلاب الذكور ومجموعة الطالبات الإناث في عينة البحث.

رقم البند	البيان	الوسيط		متوسط الرتب		قيمة U	قيمة مستوى الدلالة P-value
		طالب	طالبة	طالب	طالبة		
1	لأن أحد أفراد عائلتي أو أحد أصدقائي طبيب أسنان.	1	1	209.76	196.36	18963.0	0.201
2	إن علاماتي العالية في الثانوية العامة شجعتني لأختار مهنة طبيب الأسنان.	3	4	189.25	223.56	16877.0	0.002
3	لقد اخترت مهنة طبيب الأسنان لأن أهلي كانوا يرغبون بذلك.	2	2	207.84	198.91	19409.5	0.433
4	لأن المردود المادي لطبيب الأسنان أعلى من المردود المادي لباقي المهن.	3	2	219.02	183.88	16770.5	0.002
5	لأنني أريد أن أعمل عملاً مهنيًا خاصاً.	4	4	197.17	213.05	18716.0	0.160
6	لأن ساعات العمل في مهنة طب الأسنان منتظمة أكثر من غيرها من المهن الطبية الأخرى.	3	3	188.68	224.31	16745.0	0.002
7	لأن حلمي كان أن أصبح طبيب أسنان يوماً ما.	2	2	200.46	206.40	19479.5	0.602
8	لأنني أستطيع ممارسة طب الأسنان بشكل مستقل وخاص بعد التخرج مباشرة.	4	4	202.30	202.77	19905.5	0.966
9	لأنني أحب التعامل مع الناس وخدمتهم.	4	4	192.87	217.53	17756.5	0.025
10	لأن مهنة طبيب الأسنان تعتمد على العلم.	4	4	200.72	206.06	19538.0	0.628
11	لأن مهنة طبيب الأسنان محترمة من الناحية الاجتماعية.	4	4	193.64	217.74	17895.5	0.026
12	لقد تشكلت لدي الرغبة باختيار مهنة طبيب الأسنان في مرحلة الدراسة الثانوية.	2	2	199.45	206.58	19276.5	0.525
13	لأن طبيب الأسنان لا يتعرض لحالات فيها حياة أو موت عادةً.	2	2	187.25	219.12	16588.0	0.005
14	لأنني عملت في مجال طب الأسنان سابقاً وأريد الآن أن أصبح طبيب أسنان.	1	1	202.39	202.64	19957.0	0.980
15	لأن مهنة طبيب الأسنان من المهن المستقرة نسبياً.	3	4	188.94	221.47	16892.0	0.003
16	لأنني أستطيع العمل كطبيب أسنان دون الحاجة إلى التخصص باختصاص معين.	3	3	193.47	213.23	17969.0	0.081
17	لأنني أحب معالجة الناس وتحسين مظهرهم الجمالي.	3	4	185.93	226.70	16153.0	0.000
18	لأنني أريد أن أعمل عملاً خاصاً بي ذاتياً.	4	4	191.92	213.93	17687.5	0.044
19	لأن طبيب أسنان عائلتي نصحتني أن أختار مهنة طبيب الأسنان.	1	2	205.01	201.50	19863.0	0.745

الجدول 7 بين نتائج اختبار Kruskal-Wallis لدراسة دلالة الفروق في تكرارات فئات درجة موافقة الطلاب على بنود الاستبيان بين مجموعات المستوى الثقافي للأب في عينة البحث.

رقم البند	البيان	الوسيط			متوسط الرتب			قيمة كاي مربع	قيمة دلالة مستوى
		إعدادي أو أقل	ثانوي	جامعي	إعدادي أو أقل	ثانوي	جامعي		
1	لأن أحد أفراد عائلتي أو أحد أصدقائي طبيب أسنان.	1	1	1	171.68	185.46	214.84	10.730	0.005
2	إن علاماتي العالية في الثانوية العامة شجعتني لأختار مهنة طبيب الأسنان.	4	3	3	225.25	206.59	198.99	2.722	0.256
3	لقد اخترت مهنة طبيب الأسنان لأن أهلي كانوا يرغبون بذلك.	2	2	2	208.81	212.43	201.19	0.618	0.734
4	لأن المردود المادي لطبيب الأسنان أعلى من المردود المادي لباقي المهن.	3	3	3	185.32	191.34	210.69	3.389	0.184
5	لأنني أريد أن أعمل عملاً مهنيًا خاصاً.	4	4	4	185.83	203.66	207.89	1.896	0.387
6	لأن ساعات العمل في مهنة طب الأسنان منتظمة أكثر من غيرها من المهن الطبية الأخرى.	3	3	3	223.31	178.38	205.57	4.825	0.090
7	لأن حلمي كان أن أصبح طبيب أسنان يوماً ما.	2	2	2	190.61	191.54	208.02	1.886	0.389
8	لأنني أستطيع ممارسة طب الأسنان بشكل مستقل وخاص بعد التخرج مباشرةً.	4	4	4	190.23	203.72	204.84	0.870	0.647
9	لأنني أحب التعامل مع الناس وخدمتهم.	4	4	4	244.34	197.13	196.26	9.684	0.008
10	لأن مهنة طبيب الأسنان تعتمد على العلم.	4	4	4	225.99	197.88	199.24	3.091	0.213
11	لأن مهنة طبيب الأسنان محترمة من الناحية الاجتماعية.	4	4	4	219.26	217.06	197.95	3.002	0.223
12	لقد تشكلت لدي الرغبة باختيار مهنة طبيب الأسنان في مرحلة الدراسة الثانوية.	2	2	2	200.40	191.19	205.42	0.852	0.653
13	لأن طبيب الأسنان لا يتعرض لحالات فيها حياة أو موت عادةً.	2	2	2	183.97	201.37	204.56	1.684	0.431
14	لأنني عملت في مجال طب الأسنان سابقاً وأريد الآن أن أصبح طبيب أسنان.	1	1	1	207.20	218.00	198.09	2.200	0.333
15	لأن مهنة طبيب الأسنان من المهن المستقرة نسبياً.	3	3	3	192.17	168.08	212.95	9.144	0.010
16	لأنني أستطيع العمل كطبيب أسنان دون الحاجة إلى التخصص باختصاص معين.	3	3	3	216.18	205.73	198.21	1.320	0.517
17	لأنني أحب معالجة الناس وتحسين مظهرهم الجمالي.	4	3	4	219.28	192.07	202.62	1.845	0.398
18	لأنني أريد أن أعمل عملاً خاصاً بي ذاتياً.	4	4	4	187.77	182.05	208.67	4.173	0.124
19	لأن طبيب أسنان عائلتي نصحني أن أختار مهنة طبيب الأسنان.	1.5	1.5	1	205.12	208.64	202.04	0.207	0.902

الجدول 8 بين نتائج اختبار Kruskal-Wallis لدراسة دلالة الفروق في تكرارات فئات درجة موافقة الطلاب على بنود الاستبيان بين مجموعات المستوى الثقافي للأم في عينة البحث.

رقم البند	البيان	عدد الإجابات			متوسط الرتب			قيمة كاي مربع	قيمة دلالة مستوى
		إعدادي أو أقل	ثانوي	جامعي	إعدادي أو أقل	ثانوي	جامعي		
1	لأن أحد أفراد عائلتي أو أحد أصدقائي طبيب أسنان.	1	1	1	181.89	195.60	218.15	9.009	0.011
2	إن علاماتي العالية في الثانوية العامة شجعتني لأختار مهنة طبيب الأسنان.	3	3	3	211.63	192.87	205.27	1.389	0.499
3	لقد اخترت مهنة طبيب الأسنان لأن أهلي كانوا يرغبون بذلك.	2	2	2	215.22	204.25	198.65	1.450	0.484
4	لأن المردود المادي لطبيب الأسنان أعلى من المردود المادي لباقي المهن.	3	3	3	198.64	201.29	207.68	0.502	0.778
5	لأنني أريد أن أعمل عملاً مهنيًا خاصاً.	4	4	4	192.30	213.42	205.37	1.755	0.416
6	لأن ساعات العمل في مهنة طب الأسنان منتظمة أكثر من غيرها من المهن الطبية الأخرى.	3	3	3	214.34	214.66	194.54	3.076	0.215
7	لأن حلمي كان أن أصبح طبيب أسنان يوماً ما.	2	2	2	200.99	202.29	204.25	0.061	0.970
8	لأنني أستطيع ممارسة طب الأسنان بشكل مستقل وخاص بعد التخرج مباشرةً.	4	4	4	203.16	204.28	201.42	0.047	0.977
9	لأنني أحب التعامل مع الناس وخدمتهم.	4	4	4	227.54	211.10	188.71	9.074	0.011
10	لأن مهنة طبيب الأسنان تعتمد على العلم.	4	4	4	211.46	209.63	196.10	1.767	0.413
11	لأن مهنة طبيب الأسنان محترمة من الناحية الاجتماعية.	4	4	4	212.58	221.03	192.50	5.369	0.068
12	لقد تشكلت لدي الرغبة باختيار مهنة طبيب الأسنان في مرحلة الدراسة الثانوية.	2	2	2	201.88	196.92	205.21	0.359	0.836
13	لأن طبيب الأسنان لا يتعرض لحالات فيها حياة أو موت عادةً.	2	2	2	185.19	214.01	202.94	3.293	0.193
14	لأنني عملت في مجال طب الأسنان سابقاً وأريد الآن أن أصبح طبيب أسنان.	1	1	1	204.95	205.32	200.12	0.257	0.879
15	لأن مهنة طبيب الأسنان من المهن المستقرة نسبياً.	3	3	3	200.94	215.79	198.43	1.646	0.439
16	لأنني أستطيع العمل كطبيب أسنان دون الحاجة إلى التخصص باختصاص معين.	3	3	3	213.85	206.62	194.37	2.228	0.328
17	لأنني أحب معالجة الناس وتحسين مظهرهم الجمالي.	4	4	4	220.65	210.73	192.29	4.864	0.088
18	لأنني أريد أن أعمل عملاً خاصاً بي ذاتياً.	4	4	4	187.25	196.84	210.33	3.291	0.193
19	لأن طبيب أسنان عائلتي نصحني أن أختار مهنة طبيب الأسنان.	1	2	1	203.87	209.11	200.90	0.375	0.829

البحث في الممارسة العملية وتحديد احتياجات أطباء الأسنان.

الخلاصة

وأخيراً، تبين من الدراسة أن الدوافع لاختيار طب الأسنان في هذه المجموعة من الطلاب متعلقة بصورة طب الأسنان كوسيلة لتحقيق الأهداف الشخصية، وهذا يتضمن فرص عمل جيدة، والمردود المادي الجيد، والعمل المستقل، والسمعة الحسنة. وندعو إلى إجراء دراسات أخرى لتقييم مدى تقبل الطلاب الذين لم يكن طب الأسنان رغبتهم الأولى لهذا الاختصاص، كما نصح أن يتم تشجيع خريجي المدارس الثانوية لرؤية طب الأسنان كمهنة من المصدر الأساسي، إما عبر الممارسة العامة أو عبر أيام مخصصة لهذه الغاية في كليات طب الأسنان أو المشافي. ويجب أن يؤكد الموجهون على التفاصيل وتنوع أنماط العمل في طب الأسنان بالإضافة إلى عوامل أخرى مثل التحدي الثقافي والمهارة اليدوية المطلوبة التي يجب أن يتمتع بها طبيب الأسنان أكثر من اهتمامه بالمردود المالي.

منها الطلاب، حيث كان الميل لها أكبر لأسبابها الاجتماعية لدى المتخرجين من المدارس الثانوية الخاصة ومدارس خارج القطر، وربما يعود ذلك إلى طبيعة ظروف الحياة الاقتصادية والتي تكون أكثر جودة عادة لدى طلاب هؤلاء المدارس.

كما لاحظت هذه الدراسة أن معظم الآباء كانوا مثقفين وحملوا شهادات جامعية، وعملت الأمهات في مجالات تخصصية. إن الاستنتاجات التي وجدتها الدراسة الحالية عن ديموغرافية عائلات الطلاب كانت مختلفة عن تلك التي وجدتها في البلدان الغربية الصناعية. وعندما نقارن نتائج هذه الدراسة مع التقارير المنشورة في دراسات منشورة أخرى [2, 5, 6, 8] فإننا نجد نسبة أكبر من الطلاب في هذه الدراسة ينحدرون من عائلات تعمل في مهن اختصاصية، ووالدين مثقفين بشكل جيد. ويمكن تفسير ذلك بأن معظم الأهالي الناجحين في أعمالهم يلعبون دوراً رئيسياً في عملية اتخاذ أبنائهم لقرار اختيار هذه المهنة. على كل حال، لم يكن هناك من ارتباط هام احصائياً بين الحالة الثقافية للأب أو للأب أو لكليهما والمهنة التي يختارها الطالب بالمرتبة الأولى.

وفي سياق السعي لإيصال خدمات صحية فموية فعالة لأقصى الحدود، فإنه من المهم أيضاً

[1, 2, 3, 7, 13] وقد كان غالبية الطلاب في الدراسة الإيرلندية [14] منجذبين لدراسة طب الأسنان بسبب التفهم الايجابي لظروف العمل، والحوافز الإيثارية لمساعدة الناس، وتحسين مظهرهم، بينما بينت دراسات أخرى [5] أن الطلاب اختاروا طب الأسنان كبديل عن الطب البشري. كما كانت هناك اختلافات بين الجنسين فيما يتعلق بأسباب اختيار طب الأسنان، وكانت هناك زيادة ملحوظة في عدد القبول للذكور، وهذا يختلف مع نتائج بعض الدراسات في الهند ونيجيريا [5, 13]. فكلما الجنسين في دراستنا أراد أن يعمل عملاً مهنيًا خاصاً به، كما مال نحو العمل بيده، كما تأثر كل منهم بالأقارب أو الأهل، وتتفق هذه النتائج مع ما ذكر في بعض الأدبيات [5-7]، في حين ازداد طلب الإنث على طب الأسنان بسبب مجموع علامات الثانوية العامة، لأن هذه المهنة لائقة اجتماعياً، وتسمح بساعات عمل أكثر مرونة، مما قد يجعلهن يستطعن تحقيق التوازن بين مهنتهن ومتطلبات حياتهن اليومية وهذه التقارير مشابهة للاستنتاجات التي ظهرت في دراسات أخرى [5, 13] حيث اختار المزيد من الإنث طب الأسنان بسبب ساعات العمل المحددة. كما اختلفت أسباب اختيار هذه المهنة بين الطلاب بحسب المدارس الثانوية التي تخرج

المراجع

- Vigild M, Schwarz E. Characteristics and study motivations of Danish dental students in a longitudinal perspective. *European Journal of Dental Education*, 2001, 5(3):127-133.
- Brand AA, Chikte UME. Students' attitudes to dentistry in South African dental schools. *Journal of the Dental Association of South Africa*, 1997, 52(12):713-720.
- Gietzelt D. Social profile of first year dentistry students at the University of Sydney. *Australian Dental Journal*, 1997, 42(4):259-266.
- Eli I, Judes H, Allerhand-Alexander Y. Dentists and dentistry: attitudes towards the chosen profession. *Human Relations*, 1989, 41:929-937.
- Saiyed H.M, Patel D. Reasons for choosing dentistry as a career: a study of first year dental students, India. *Journal of Int Oral Health*, 2009, 1:10-19.
- Bernabé E, Icaza JL, Delgado-Angulo EK. Reasons for choosing dentistry as a career: a study involving male and female first-year students in Peru. *European Journal of Dental Education*, 2006, 10(4):236-241.
- Stewart FMJ et al. The future of the profession—a survey of dental school applicants. *British Dental Journal*, 2004, 197:569-573.
- Garla BK. Career aspirations and reasons for choosing dentistry as a career – a survey of dental students in Gandhi dental college and hospital, Bhubaneswar. *Annals and Essence of Dentistry*, 2011, 3(2):108-110.
- Bedi R, Gilthorpe MS. Ethnic and gender variations in university applicants to United Kingdom medical and dental schools. *British Dental Journal*, 2000, 189(4):212-215.
- Mugonzibwa EA et al. Factors influencing career choice among high school students in Tanzania. *Journal of Dental Education*, 2000, 64(6):423-429.
- Baharvand M et al. Attitudes of Iranian dental students toward their future careers: an exploratory study. *Journal of Dental Education*, 2011, 75(11):1489-1495.
- Ohaeri JU et al. The aspirations and inspirations of a graduating class of medical and dental students at Ibadan. *Nigerian Postgraduate Medical Journal*, 1996, 3(1):13-18.
- Ogunbodede EO. Gender distribution of dentists in Nigeria, 1981 to 2000. *Journal of Dental Education*, 2004, 68(7S):15-18.
- Halissey J, Hannigan A, Ray N. Reasons for choosing dentistry as a career: a survey of dental students attending a dental school in Ireland during 1998-1999. *European Journal of Dental Education*, 2000, 4(2):77-81.